

الملاءمة الوظيفية للمسكن وعلاقتها بدافعية ربة الأسرة نحو إنجاز مسؤولياتها المنزلية

د. سماح محمد سامي حمدان

مدرس بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة

كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

د. حنان سامي محمد عبد العاطي

مدرس بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة

كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

• ملخص البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على الملاءمة الوظيفية للمسكن وعلاقتها بدافعية ربة الأسرة نحو إنجاز مسؤولياتها المنزلية، وقد أعدت واستخدمت الباحثتان استبيان الملاءمة الوظيفية للمسكن، ومقياس دافعية ربة الأسرة نحو إنجاز مسؤولياتها المنزلية، ودليل لتقدير الوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة المصرية، وتم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (٢٠٢) ربة أسرة من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة من محافظة الدقهلية (ريف، حضر)، وقد أسفرت النتائج عن الآتي:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الملاءمة الوظيفية للمسكن ككل وبين دافعية ربة الأسرة نحو إنجاز مسؤولياتها المنزلية ككل وأبعادها (الإتقان، إدراك الوقت، الابتكارية، الخبرة)، بينما لم يتبين وجود علاقة ارتباطية بين بُعد (تحمل المسؤولية، الملاءمة الوظيفية للمسكن ككل) وأيضاً بين (بُعد الخبرة وبعُد الملاءمة الصحية).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الملاءمة الوظيفية للمسكن تبعاً للمستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة للأسرة لصالح المستوى الأعلى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية ربة الأسرة بأبعادها المختلفة نحو إنجاز مسؤولياتها المنزلية تبعاً لاختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة لصالح المستوى الأعلى، بينما لم يتبين وجود فروق بين ربات الأسر ذات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (المنخفض، المتوسط) في دافعيتهن للإنجاز.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الملاءمة الوظيفية للمسكن باختلاف منطقة السكن (ريف، حضر) لصالح المساكن الحضرية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر الحضرية والريفية في دافعيتهن للإنجاز لصالح ربات الأسر الحضرية.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة (سن ربة الأسرة، مستوى تعليم رب الأسرة، عمل ربة الأسرة، حجم الأسرة، متوسط الدخل، التزام الحجر، التزام النوم، مساحة المسكن، مكان السكن) وبين كل من الملاءمة الوظيفية للمسكن، ودافعية ربة الأسرة نحو إنجاز مسؤولياتها المنزلية.

• مقدمة ومشكلة البحث :

المسكن هو أحد أركان الحياة الاجتماعية (عماد حماد، ١٩٩٣) وهو المأوى الخاص بالأسرة الذي يضم كل الضروريات والتجهيزات والأدوات والأجهزة التي يحتاجها الفرد لضمان تحقيق الصحة والسعادة الاجتماعية لها (فارس ضاهر، ١٩٩٧).

فالمسكن بفراغاته الداخلية أقرب بيئة سكنية مؤثرة على حياة الفرد، إذ تتوقف سلامة الفرد وصحته الجسمية والعقلية والنفسية على ما توفره له هذه البيئة من إمكانيات وتسهيلات تتيح له إشباع احتياجاته المختلفة (جيلان القباني، وفاء شلبي، ١٩٩٠).

كما يعد المسكن بشكل خاص المكان الذي تؤدي فيه ربة الأسرة أعمالها المنزلية، فكلما كان هناك كفاءة في تصميمه وتأثيره وتجهيزه وما يتضمنه من مساحات وارتفاعات وأعماق علاوة على الظروف البيئية المتاحة من حرارة ورطوبة وإضاءة أدى ذلك إلى زيادة معدلات الكفاءة الإنتاجية والراحة الفسيولوجية لأفراده (وجيدة نصار، ١٩٩٨)، (جيهان الحداد، ١٩٩٩).

لذلك فقد أكدت دراسة كل من جيل وآخرون (Jell & sandra, 1998)، ودراكر (Druker, 2003) أن تصميم المسكن وتأثيره لا بد وأن يتلاءم مع الأنشطة والاهتمامات الخاصة بأفراده.

وفي ظل المتغيرات الاجتماعية والثقافية المعاصرة تواجه ربة الأسرة العديد من المشكلات والصعوبات التي تؤثر في درجة أدائها لأعمالها، كما تفقد القدرة على الموازنة في تقسيم الأعمال والأعباء الملقاة على عاتقها داخل وخارج المنزل (Nicolas & fox, 1998) الأمر الذي يتطلب استثمار جهود ربة الأسرة بالقواعد والأسس العلمية لكي تتمكن من النهوض بمسئولياتها المنزلية على أكمل وجه مع الارتقاء بمستوى كفاءتها الإنتاجية (وفاء شلبي، ١٩٩١).

وللنهوض بمستوى كفاءة ربة الأسرة الإنتاجية لا بد أن تتوافر لديها الرغبة أو الدافعية للإنجاز، والتي تتحكم في مستوى الأداء ودرجة استمراره (محمد الطنوبي، الصادق سعيد، ١٩٩٧).

فعلى قدر ما لدى ربة الأسرة من دافعية للإنجاز يتوقف نوع ومستوى الهدف الذي تصل إليه، أما إذا لم تتوفر هذه الدافعية بالقدر المناسب لدى ربة الأسرة، فإنها تتراجع عن تنفيذ بعض خططها، وبالتالي التنازل عن بعض أهدافها أو خفض مستوى ما تسعى إليه من أهداف، ومن ثم تتخفض مستوى إنتاجيتها (كوثر كوجك، ١٩٩٣).

فالدافع للإنجاز يلعب دورًا هامًا في نجاح الفرد، فهو الرغبة في إنجاز شيء ذي شأن فضلاً عن كونه الحافز لحل مشاكل صعبة تتحدى الفرد وتعرض طريقه (أحمد عبد الخالق، مایسة النیال، ١٩٩١).

وقد اعتبر علماء النفس والباحثون أن الدافع للإنجاز من أهم القوى المحركة للسلوك الإنساني فدافعية الإنجاز تؤثر في تحديد مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها (نبيه إسماعيل، ١٩٨٦)، (نجوى عبد الجواد، ٢٠٠٣)

وقد أثبتت الدراسات أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر على دافعية إنجاز الفرد، فقد أوضحت وفاء شلبي (١٩٩٩) أن الاهتمام بالمعرفة والمستحدثات التكنولوجية في المجالات المختلفة من أهم العوامل التي تزيد من دافعية إنجاز ربة الأسرة، كما أن دراسة نعمة رقبان وربيع نوفل (٢٠٠١) أشارت إلى أنه كلما ارتقى المستوى التعليمي والمهني للزوجة كلما زادت دافعيته لإنجاز أعمالها المنزلية، كما أن زيادة حجم الأسرة يؤدي إلى خفض دافعية إنجاز ربة الأسرة (وفاء شلبي، ١٩٩٩)، (نعمة رقبان، ٢٠٠٦)، وقد أكدت دراسة ديكون (Deacon & firebug, 1981) أن تحسين ظروف بيئة العمل وتوافر حيز كاف للعمل وتصميم مناسب لمكان العمل من أهم العوامل التي تزيد من دافعية إنجاز الفرد.

ومن الملاحظ في الوقت الحالي أن معظم المساكن أصبحت تتسم بضيق مساحتها وعدم ملاءمتها من الناحية الصحية والنفسية والتصميمية مما ينتج عنه مشكلة هامة تتمثل في مدى ملاءمة المسكن الوظيفية وصلاحيته للسكن، ومدى توافر المواصفات الصحية والمعمارية والبيئة الاجتماعية الملاءمة خاصة في ظل الظروف الاقتصادية التي يعيشها الغالبية العظمى من سكان ج.م.ع. والتي تؤثر على مزاوله الأنشطة المختلفة بداخلها بسهولة ويسر، مما ينعكس أثره على قدره الأفراد المقيمين داخل هذه المساكن (يحيى عبد الحميد، ١٩٩٨).

والمسكن هو بيئة العمل التي تقضي فيها ربة الأسرة معظم أوقات النهار وتتعدد بداخله مسؤولياتها والأعمال المطلوب منها إنجازها، لذلك فإن هذه الدراسة تلقي الضوء على الملاءمة الوظيفية للمسكن بما تتضمنه من ملاءمة صحية وفسولوجية وسيكولوجية وتصميم المسكن وعلاقتها بدافعية ربة الأسرة نحو إنجاز مسؤولياتها المنزلية، وتحدد المشكلة في الإجابة على التساؤلات الآتية:

ما هي العلاقة بين الملاءمة الوظيفية للمسكن بأبعادها (الملاءمة الفسيولوجية، الملاءمة السيكولوجية، الملاءمة الصحية، ملاءمة التصميم الداخلي) وبين دافعية ربة الأسرة نحو

إنجاز مسؤولياتها المنزلية بأبعادها (تحمل المسؤولية، الإتقان، إدراك قيمة الوقت، الابتكارية، الخبرة)؟، وما هي أوجه التباين في الملاءمة الوظيفية للمسكن لدى الأسر ذات المستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة؟ وهل هناك تباين في الملاءمة الوظيفية للمسكن باختلاف منطقة السكن (ريف، حضر)؟ وهل هناك فروق في دافعية ربة الأسرة نحو إنجاز مسؤولياتها المنزلية تبعًا لاختلاف كل من المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، ومنطقة السكن (ريف، حضر)؟ وما هي العلاقة بين متغيرات الدراسة (سن ربة الأسرة، مستوى تعليم كل من ربة ورب الأسرة، عمل ربة الأسرة، حجم الأسرة، متوسط الدخل الشهري، التزام الحجري، التزام النومي، مساحة المسكن، مكان السكن) وبين كل من الملاءمة الوظيفية للمسكن، ودافعية ربة الأسرة نحو إنجاز مسؤولياتها المنزلية؟

• أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على العلاقة بين الملاءمة الوظيفية للمسكن ودافعية ربة الأسرة نحو إنجاز مسؤولياتها المنزلية وذلك من خلال التعرف على:

- ١- العلاقة الارتباطية بين الملاءمة الوظيفية للمسكن بأبعادها (الفسولوجية، السيكولوجية، الصحية، التصميم الداخلي) وبين دافعية ربة الأسرة نحو إنجاز مسؤولياتها المنزلية بأبعادها (تحمل المسؤولية، الإتقان، إدراك قيمة الوقت، الابتكارية، الخبرة).
- ٢- أوجه التباين في الملاءمة الوظيفية للمسكن لدى الأسر ذات المستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة.
- ٣- الفروق في دافعية ربة الأسرة نحو إنجاز مسؤولياتها المنزلية باختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.
- ٤- أوجه التباين في الملاءمة الوظيفية للمسكن تبعًا لاختلاف منطقة السكن (ريف، حضر).
- ٥- الفروق بين ربات الأسر الحضرية والريفية في دافعيتهن نحو إنجاز مسؤولياتهن المنزلية.
- ٦- العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة (سن ربة الأسرة، مستوى تعليم كل من ربة ورب الأسرة، عمل ربة الأسرة، حجم الأسرة، متوسط الدخل الشهري، معدل التزام، مساحة المسكن، مكان السكن) وبين كل من الملاءمة الوظيفية للمسكن، ودافعية ربة الأسرة نحو إنجاز مسؤولياتها المنزلية؟

• أهمية البحث :

١- تتمثل أهمية هذا البحث فيما يصل إليه من نتائج تمكن المسؤولين والمعنيين بأمر فئة جديدة بالاهتمام، وهي ربات الأسر، الأمر الذي يتطلب دراسة مشكلاتهن المتعلقة بالمسكن والتي تحد من قدراتهن في القيام بأداء أدوارهن بالمجتمع، حيث إن المجتمع في حاجة ماسة لهذه الطاقات البشرية لذلك لا بد من تبني استراتيجيات وسياسات لدعم الرضا لديهن عن مساكنهن مما يولد لديهن الرضا عن العمل والحياة ككل.

٢- إلقاء الضوء على أهمية أستثارة دافعية إنجاز ربة الأسرة أثناء أدائها لأعمالها المنزلية لما يتصف به ذوي الدافعية العالية من قدرة على تحمل المسؤولية والمبادأة والمثابرة وحسن استخدام الموارد وتوجيهها لإشباع حاجات الأفراد وبناء المجتمع.

• المفاهيم العلمية والاجرائية للبحث:

• **الملاءمة الوظيفية للمسكن:** هي قدرة المسكن على توفير احتياجات ومتطلبات الفرد الفسيولوجية، السيكولوجية، والصحية، والتصميمية من أجل إنجاز الأنشطة المختلفة للفرد داخل مسكنه والتي تقابل تلك الاحتياجات (محمد فريد ، ١٩٩٠)، وتضمن الملاءمة الوظيفية للمسكن أربعة أبعاد رئيسية وهي:

١- الملاءمة الفسيولوجية للمسكن: وهي مدى توافر العوامل الفسيولوجية المتصلة بالمسكن لتحقيق الاتزان البيولوجي للإنسان، وتتمثل تلك العوامل الفسيولوجية في الموقع المادي المناسب والذي يتضمن المناظر الطبيعية المبهجة والرياح السائدة والتعرض للشمس والمناخ المناسب الذي يحمي الإنسان من تقلبات الطقس والوسط الملائم لتحقيق شروط التدفئة والتهوية الجيدة وحركة الإنسان وما يرتبط بها من نشاط لأفراد الأسرة(نجوى عبد الجواد، ١٩٨٩)،(إيلي محرم، ١٩٩٠) ، (Nilson & taylor, 1992).

٢- الملاءمة السيكولوجية للمسكن: وهي مدى مراعاة المتطلبات النفسية والاجتماعية للأفراد عند التصميم العمراني للمسكن لما له من تأثير على جعل الأفراد يشعرون بالراحة، وإشباع احتياجاتهم من الخصوصية والأمن والأمان والاتصال والتفاعل والعلاقات الاجتماعية مع الآخرين (ماجدة حسنين، ١٩٨٥)،(Dechiara & koppelman , 1992).

٣- الملاءمة الصحية للمسكن: هي مدى توافر المكان الذي يمكن فيه أداء وظائف الجسم الفسيولوجية وتتوفر فيه الشروط الصحية التي تحمي الأفراد من الأمراض المعدية والحوادث والضوضاء والازدحام وتلوث الهواء، كما لا بد وأن يتوافر بالمسكن المرافق الصحية

اللازمة (نجوى عبد الجواد، ١٩٨٩)، (يونس خنفر، ١٩٩٦).

٤- ملاءمة التصميم الداخلي: هو مدى مراعاة عوامل التصميم الداخلي لاحتياجات وأسلوب حياة من يقيمون به (عليه عبد الهادي، ١٩٨٦)، ويعرف التصميم الداخلي بأنه عبارة عن التخطيط والابتكار بناء على معطيات معمارية معينة وإخراج هذا التخطيط لحيز الوجود ثم تنفيذه في كافة الأماكن والفراغات مهما كانت أغراض استخدامها باستخدام المواد المختلفة والألوان المناسبة، والمعرفة بالأثاث ومقاييسه وتوزيعه في الفراغ الداخلي حسب أغراضها وبالألوان المناسبة وكيفية استعمالها واختيارها في المكان، وكذلك بأمور التنسيق الأخرى اللازمة كالإضاءة وتوزيعها والزهور وتنسيقها وبالإكسسوارات المتعددة الأخرى (يونس خنفر، ١٩٩٦).

• وتُعرّف الباحثين الملاءمة الوظيفية للمسكن إجرائياً بأنها: كفاءة المسكن في تحقيق الوسط الملائم للإنسان من أجل إنجاز الأنشطة المختلفة والتي تشبع احتياجات الإنسان الأساسية ومتطلباته المعيشية المتعددة والمختلفة مما ينعكس على سلوكه داخل وخارج المسكن، وهي تتضمن: الملاءمة الفسيولوجية للمسكن، الملاءمة السيكولوجية للمسكن، الملاءمة الصحية للمسكن، ملاءمة التصميم الداخلي للمسكن.

• **معدل التزامم:** يعبر معدل التزامم عن نسبة الإشغال بالمسكن منسوية إلى عدد الفراغات السكنية وهي تنقسم إلى (١) التزامم الحجري، وهو النسبة بين عدد قاطني المسكن/ على العدد الكلي للحجرات بالمسكن، (٢) التزامم النومي، وهي النسبة بين عدد قاطني المسكن على عدد حجرات النوم بالمسكن، وعندما تكون هذه النسبة أقل من ١,٥ يكون المسكن غير مزدحم، وعندما تتراوح بين ١,٥ : ٣ يكون المسكن مزدحم، وعندما تصل إلى أكثر من ٣ يعتبر المسكن شديد الازدحام (نجوى حسن، نجلاء محمود، ٢٠٠٨).

• **الدافعية للإنجاز:** هو إقدام الفرد على أداء مهمة ما بنشاط وحماس كبيرين رغبة منه في اكتساب خبرة النجاح (السيد عبد المجيد، ١٩٩٧).

كما يعرف الدافع للإنجاز على أنه الرغبة أو الميل للتغلب على العقبات وإدراك السبل لأداء المهام الصعبة على أكمل وجه وبسرعة واثقان كلما أمكن ذلك (زينب خالد، ٢٠٠٢).

ويُعرّف دارلي (Darley, 1987) دافعية الإنجاز بأنها الرغبة في التفوق وإتمام المهام الصعبة وبلوغ معايير عالية وتخطي الآخرين والتفوق عليهم.

وعرّفت وفاء شلبي (١٩٩٩) دافعية إنجاز ربة الأسرة بأنها حالة داخلية لدى ربة الأسرة لتنشيط سلوكها وتوجيهه نحو هدف ما، وهي القوة الدافعة التي تدفعها لإنجاز أعمالها وبذل الطاقة والنشاط كما أنها توجه سلوكها وتجعلها تختار الطرق التي تؤدي إلى إشباع حاجات ورغبات أفراد الأسرة المختلفة.

وتتمثل أبعاد دافعية الزوجة للإنجاز في:

١- تحمل المسؤولية: وهي تحمل ربة الأسرة لنتائج أعمالها والاعتماد على ذاتها في إصدار القرارات حتى تستطيع تحقيق أهدافها الموضوعية.

٢- الإلتقان: وهو ميل ربة الأسرة لمراعاة الدقة والنظام فيما تكلف به من أعمال حتى تنتهي على نحو جيد.

٣- إدراك قيمة الوقت: وهو قيام ربة الأسرة بمسئولياتها وأعمالها بعد تحديد الأهداف وموازنة ما لديها من ساعات محدودة، وما يجب أدائه من أعمال في فترة زمنية محدودة (كوثر كوجك، ١٩٩٣).

٤- الابتكارية: هي قدرة ربة الأسرة على التعامل مع المواقف والأحداث بأسلوب فعال تكون محصلة استجابات نادرة وغير مألوفة (صالح الشعراوي، ١٩٨٦)، (نجوى عبد الجواد، ١٩٨٩).

٥- الخبرة: محصلة الممارسات العملية لعمل ما في السنوات التي قضتها ربة الأسرة في هذا المجال، ويتميز ذوي الخبرة العالية بالقدرة على اتخاذ القرار وحل المشكلات الخاصة بالعمل وامتصاص الطاقات غير الصحية ومحاولة استقطابها لصالح العمل (درية عبد الرازق، ١٩٩٠).

• وتُعرّف الباحثين دافعية ربة الأسرة نحو إنجاز مسئولياتها المنزلية إجرائياً: هي إقدام ربة الأسرة على أداء أعمالها ومسئولياتها المنزلية بنشاط وحماس لتحقيق أهدافها المختلفة وتمثل أبعاد دافعية الإنجاز في: تحمل المسؤولية، الإلتقان، إدراك قيمة الوقت، الابتكارية، الخبرة، وتمثل مسئوليات ربة الأسرة المنزلية في إعداد الأطعمة، العناية بالمنزل، العناية بأفراد الأسرة والعناية بالملابس.

• الأسلوب البحثي:

أولاً : فروض البحث :

- ١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الملاءمة الوظيفية للمسكن بأبعادها المختلفة (الملاءمة الفسيولوجية، الملاءمة السيكولوجية، الملاءمة الصحية، ملاءمة التصميم الداخلي) وبين دافعية ربة الأسرة نحو إنجاز مسؤولياتها المنزلية بأبعادها المختلفة (تحمل المسؤولية، الإتقان، إدراك قيمة الوقت، الابتكارية، الخبرة).
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الملاءمة الوظيفية للمسكن تبعاً للمستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة للأسرة.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية ربة الأسرة نحو إنجاز مسؤولياتها المنزلية تبعاً لاختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الملاءمة الوظيفية للمسكن تبعاً لاختلاف منطقة السكن (ريف، حضر).
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر الحضرية والريفيات في دافعيتهن نحو إنجاز مسؤولياتهن المنزلية.
- ٦- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة (سن ربة الأسرة، مستوى تعليم كل من رب وربة الأسرة، عمل ربة الأسرة، حجم الأسرة، متوسط الدخل، التزام الحجري، التزام النوم، مساحة المسكن، مكان السكن) وبين كل من الملاءمة الوظيفية للمسكن ودافعية ربة الأسرة نحو إنجاز مسؤولياتها المنزلية.

• منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي.

ثانياً : عينة البحث :

- ١- عينة البحث الاستطلاعية وقوامها ٢٥ ربة أسرة من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة من محافظة الدقهلية (ريف، حضر) بهدف تقنين أدوات البحث.
- ٢- عينة البحث الأساسية: تكونت عينة البحث الأساسية من (٢٠٢) ربة أسرة من أسر ذات مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة تم اختيارهن بطريقة صدفية من ريف وحضر محافظة الدقهلية.

• **التطبيق الميداني :**

تم تطبيق البحث وجمع البيانات عن طريق الاتصال المباشر وغير المباشر، وقد تناول التطبيق حضر وريف محافظة الدقهلية، وقد استغرق زمن التطبيق أربعة أشهر من شهر مارس حتى شهر يونيو ٢٠٠٨.

ثالثاً : أدوات البحث :

لجمع بيانات هذا البحث تم بناء وإعداد الأدوات التالية:

- ١- استمارة البيانات العامة للأسرة. (إعداد الباحثين)
- ٢- استبيان الملاءمة الوظيفية للمسكن (إعداد الباحثين)
- ٣- مقياس دافعية ربة الأسرة نحو إنجاز مسؤولياتها المنزلية. (إعداد الباحثين)
- ٤- دليل تقدير الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة المصرية المعدل. (إعداد: عبد العزيز الشخص، ١٩٩٥)

(١) استمارة البيانات العامة للأسرة:

تم إعداد استمارة البيانات العامة للأسرة للحصول على بعض المعلومات التي تفيد في إمكانية تحديد خصائص عينة الدراسة الديموجرافية، واشتملت هذه الاستمارة على ما يلي:

- أ - بيانات خاصة عن ربة الأسرة (سن ربة الأسرة، عمل ربة الأسرة، مستوى التعليم).
- ب - بيانات خاصة عن الأسرة (مستوى تعليم الزوج، حجم الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة).
- ج - بيانات خاصة عن السكن من حيث (مكان السكن، مساحة المسكن، عدد حجرات النوم، عدد حجرات المسكن).

(٢) استبيان الملاءمة الوظيفية للمسكن:

أعد هذا الاستبيان بهدف التعرف على الملاءمة الوظيفية للمسكن وأهم أبعادها، وقد تم إعداده في ضوء الدراسات والبحوث السابقة وفي ضوء التعريف الإجرائي للباحثين لمفهوم الملاءمة الوظيفية للمسكن وأهم أبعادها، واشتمل هذا الاستبيان في صورته المبدئية على أربعة أبعاد رئيسية وهي (الملاءمة الفسيولوجية للمسكن، الملاءمة السيكولوجية للمسكن، الملاءمة الصحية للمسكن، ملاءمة التصميم الداخلي) وتضمن الاستبيان (٦٨) عبارة وتحددت الإجابة عليها وفق ثلاث اختيارات (نعم، أحياناً، لا) وعلى مقياس متصل (٣، ٢،

(١) على الترتيب وتتمثل ابعاد الاستبيان فيما يلي:

١- البُعد الأول: الملاءمة الفسيولوجية للمسكن: ويشتمل على ١٢ عبارة عن مدى ملاءمة الموقع المادي، والمناظر الطبيعية المتوفرة داخل وخارج المسكن والرياح السائدة والتعرض للشمس وحركة الإنسان أثناء ممارسته للأنشطة المختلفة داخل المسكن.

٢- البُعد الثاني: الملاءمة السيكولوجية للمسكن: ويشتمل على ١٦ عبارة عن مدى ملاءمة المسكن للاتصال والتفاعل والعلاقات الاجتماعية مع الآخرين، ومدى إشباع احتياجات أفرادهم من الخصوصية والأمن والأمان.

٣- البُعد الثالث: الملاءمة الصحية للمسكن: ويشتمل على ٢٠ عبارة عن مدى توافر الشروط الصحية وعناصر الوقاية والأمان، والعوامل التي تؤدي إلى عدم ملاءمة المسكن من الناحية الصحية ومنها الازدحام، والمرافق الصحية غير الجيدة، وتلوث الهواء، والضوضاء.

٤- البُعد الرابع: ملاءمة التصميم الداخلي: ويشتمل على ٢٠ عبارة عن مدى ملاءمة الألوان وتأثيراتها والإضاءة، والأثاث، داخل المسكن والمواد الداخلية والمتمثلة في الأسقف والحوائط والأرضيات ومكملات التصميم الداخلي ومنها النجف والأعمال الفنية.

• صدق الاستبيان :

للتأكد من صدق محتوى الاستبيان تم عرضه في صورته المبدئية على مجموعة من الأساتذة المحكمين في تخصص التصميم الداخلي والأثاث بكلية الفنون التطبيقية، قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان للتعرف على آرائهم في مدى دقة الاستبيان وقدرته على قياس الهدف الذي وُضع من أجله وصحة صياغة العبارات علمياً، ومدى صلاحية كل عبارة في تحقيق الغرض، وقد أبدوا موافقتهم على غالبية العبارات بنسبة ٩٤% مع تعديل صياغة بعض العبارات وحذف بعض العبارات غير الواضحة ليصبح عدد عبارات الاستبيان في صورته النهائية ٦٥ عبارة، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى ويكون صالحاً لقياس الهدف.

• ثبات الاستبيان :

تم حساب الثبات إحصائياً باستخدام طريقة الفاكرونباك Alpha Cronback، وطريقة التجزئة النصفية والتي كانت نتائجها موضحة بالجدول (١) كآتي:

جدول (١): قيم معاملات الارتباط لكل محور من محاور الاستبيان

التجزئية النصفية	معامل الفاكرونيباك	عدد العبارات	أبعاد الملاءمة الوظيفية للمسكن
٠,٨٧	٠,٩٢	١٢	١- الملاءمة الفسيولوجية للمسكن.
٠,٧٨	٠,٧٩	١٦	٢- الملاءمة السيكولوجية للمسكن.
٠,٧٩	٠,٨٣	١٩	٣- الملاءمة الصحية للمسكن.
٠,٨٧	٠,٨٦	١٨	٤- ملاءمة التصميم الداخلي.
٠,٧٩	٠,٨٩	٦٥	• الملاءمة الوظيفية للمسكن ككل.

أوضح جدول (١) أن قيم معاملات الثبات لأبعاد الاستبيان والاستبيان ككل كانت مقبولة مما يسمح باستخدامه للدراسة.

(٣) مقياس دافعية ربة الأسرة نحو إنجاز مسئولياتها المنزلية:

لدراسة دافعية الإنجاز لربة الأسرة نحو إنجاز مسئولياتها المنزلية وأبعاده المختلفة أُجريت الخطوات التالية:

- الاطلاع على القراءات والدراسات السابقة والمقاييس المرتبطة بدافعية الإنجاز ومنها مقياس فاروق موسى (١٩٨١)، ودراسة وفاء شلبي (١٩٩٩)، ودراسة إيمان ابراهيم (٢٠٠٢)، ودراسة منى أبو شنب (٢٠٠٧) والتي تناولت دافعية الإنجاز من حيث المفهوم وأبعاد دافعية الإنجاز المتعددة، وقد حددت الباحثين هذه الأبعاد في (تحمل المسؤولية، الإتقان، إدراك قيمة الوقت، الابتكارية، الخبرة) وذلك بناء على أهم نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي قامت الباحثين بالاطلاع عليها.

- إعداد المقياس في صورته المبدئية: أعدت الباحثين مقياس دافعية ربة الأسرة نحو إنجاز مسئولياتها المنزلية في صورته المبدئية والذي اشتمل على ٦٥ عبارة مقسمة إلى خمسة أبعاد رئيسية واشتمل كل بُعد على مجموعة من العبارات التي تعبر عن سلوكيات ربة الأسرة في أدائها لمسئولياتها المنزلية، وتقدر الدرجات وفق ثلاث اختيارات (نعم، أحياناً، نادراً) على مقياس متصل (١، ٢، ٣) على الترتيب للاستجابة على العبارات موجبة

الصياغة، وتعطى الدرجات (١، ٢، ٣) على الترتيب على الاستجابة على العبارات سالبة الصياغة وكانت كالاتي:

• أبعاد المقياس :

١- تحمل المسؤولية: ويتضمن ١٦ عبارة تقيس قدرة ربة الأسرة على اتخاذ القرار وتحملها لنتائج قراراتها والاعتماد على الذات، الحفاظ على المكان والأدوات التي تؤدي بهما أعمالها ومسئولياتها ومدى تشجيعها لأفراد أسرتها على تحمل بعض المسؤوليات وتقديم المساعدات والوسائل التي تعينهم على ذلك.

٢- الإتقان: وتضمن ١٤ عبارة تقيس الدقة والمهارة والسرعة في إنجاز الأعمال، وترتيب وتنظيم مكان العمل حتى تستطيع أداء أعمالها بسهولة.

٣- إدراك قيمة الوقت: وتضمن ١٢ عبارة تقيس مدى تفهم ربة الأسرة لأهمية الوقت وحسن الاستفادة منه ومدى قدرة ربة الأسرة على تنظيم أوقات العمل والراحة وحسن استغلال وقت الفراغ، وتقدير الوقت اللازم لكل عمل، وإنهاء الأعمال في الوقت المحدد.

٤- الابتكارية: وتضمن ١٢ عبارات تقيس قدرة ربة الأسرة على اكتشاف طرق وأساليب جديدة للتغلب على المشكلات والصعوبات.

٥- الخبرة: وتضمن ١١ عبارة تقيس كم الممارسة العملية والتجارب السابقة التي تكتسبها ربة الأسرة عن طريق الخبرات والمعلومات المكتسبة من الآخرين.

• صدق المقياس :

تم عرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من الأساتذة المحكمين في تخصص إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، وعلم النفس للتأكد من صدق محتوى المقياس والتعرف على آرائهم ومدى قدرة المقياس على قياس الهدف الذي وُضع من أجله وصحة صياغة عباراته، وقد أبدى السادة المحكمين بعض الملاحظات عن صياغة بعض العبارات وطلب البعض حذف بعض العبارات غير الواضحة، وقد اتفقت الآراء على امكانية تطبيق المقياس بنسبة ٨٩% مما أكد صحة المقياس، وأصبح المقياس مكون في صورته النهائية من

٦٠ عبارة.

• ثبات المقياس :

تم حساب الثبات إحصائياً باستخدام طريقة الفاكرونباك Alpha cronback وطريقة التجزئة النصفية والتي كانت نتائجها موضحة بجدول (٢) كالآتي:

جدول (٢): قيم معاملات الارتباط لكل بُعد من أبعاد المقياس

أبعاد دافعية الإنجاز	عدد العبارات	معامل الفاكرونباك	التجزئية النصفية
١- تحمل المسؤولية	١٥	٠,٩١	٠,٨٨
٢- الإتقان	١٢	٠,٧٩	٠,٨٧
٣- إدراك قيمة الوقت	١٢	٠,٨٢	٠,٨٧
٤- الابتكارية	١٠	٠,٨٣	٠,٨٥
٥- الخبرة	١١	٠,٧٨	٠,٧٩
• دافعية ربة الأسرة نحو إنجاز مسؤولياتها المنزلية.	٦٠	٠,٨٩	٠,٨٦

أوضح جدول (٢) أن قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس والمقياس ككل كانت مقبولة مما يسمح باستخدامه للدراسة.

(٤) دليل تقدير المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة المصرية المعدل:

تم تحديد المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة تبعاً لدليل الوضع الاجتماعي والاقتصادي المعدل عام ١٩٩٥، إعداد عبد العزيز الشخص، حيث يتناسب هذا الدليل إلى حد ما مع المتغيرات العائلية التي حدثت في المجتمع المصري، بالإضافة إلى سهولة استخدامه، وذلك مع إجراء بعض التعديلات التي تتناسب مع موضوع الدراسة وكانت البيانات عبارة عن:

- متوسط الدخل الشهري للأسرة: وقد تم تقسيمه إلى ثلاث فئات، مستوى الدخل المنخفض ويشمل (أقل من ٤٠٠ جنيه، من ٤٠٠-٧٠٠ جنيه)، مستوى الدخل المتوسط ويشمل (من ٧٠٠-١٠٠٠ جنيه، من ١٠٠٠-١٥٠٠ جنيه)، مستوى الدخل المرتفع ويشمل (من ١٥٠٠-٢٠٠٠ جنيه)،

ومستوى الدخل المرتفع (من ٢٠٠٠ جنيه فأكثر).

- المستوى التعليمي للزوجين: واعتمد في تحديده على درجة تعليم كل من الزوجين وفقاً لثلاث مستويات: مستوى تعليم مخفض (أمي، يقرأ ويكتب، حاصل على الشهادة الابتدائية، حاصل على الشهادة الإعدادية)، مستوى تعليم متوسط (تأهيل فني، الشهادة الثانوية، دبلوم فني)، مستوى تعليم عالي (جامعي، فوق الجامعي - ماجستير أو دكتوراه).
- حجم الأسرة: واعتمد في تحديده على ثلاث فئات: صغير (من ٣-٤ أفراد)، متوسط (من ٥-٦ أفراد)، كبير (أكثر من ٦ أفراد).
- الحالة الوظيفية للزوجة: ويُقصد بالحالة الوظيفية للزوجة تعمل أم لا تعمل.

• رابعاً : المعاملات الإحصائية :

تم إجراء المعالجة الإحصائية للنتائج باستخدام برنامج (SPSS) وذلك لحساب قيمة «ت»-T.test، قيمة «ف»-F.test، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباك والتجزئة النصفية لحساب ثبات الاستبيان والمقياس التي تم إعدادها.

تفسير النتائج ومناقشتها

أولاً : خصائص عينة البحث :

فيما يلي وصف لخصائص عينة البحث التي تم اختيارها من ربات الأسر ومساكنهن موضحة كآتي:

أ - خصائص عينة البحث الأساسية تبعاً للبيانات الخاصة بأفراد الأسرة:

جدول (٣): خصائص عينة البحث الخاصة بأفراد الأسرة (ن = ٢٠٢)

سن ربة الأسرة			عمل ربة الأسرة		
%	العدد	البيان	%	العدد	البيان
٣٢,٢	٦٥	أقل من ٣٥ سنة	٥٧,٤	١١٦	عاملة
٣٦,٦	٧٤	من ٣٥-٥٥ سنة	٤٢,٦	٨٦	غير عاملة
٣١,٢	٦٣	٥٥ سنة فأكثر	١٠٠	٢٠٢	المجموع
١٠٠	٢٠٢	المجموع			
مستوى تعليم رب الأسرة			مستوى تعليم ربة الأسرة		
%	العدد	البيان	%	العدد	البيان
٨,٤	١٧	منخفض	٢٤,٨	٥٠	منخفض
٣١,٢	٦٣	متوسط	٣٩,٦	٨٠	متوسط
٦٠,٤	١٢٢	عالي	٣٥,٦	٧٢	عالي
١٠٠	٢٠٢	المجموع	١٠٠	٢٠٢	المجموع
المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة			متوسط الدخل الشهري للأسرة		
%	العدد	البيان	%	العدد	البيان
٢٧,٢	٥٥	منخفض	٢٤,٨	٥٠	منخفض
٣٧,٢	٧٥	متوسط	٣٧,١	٧٥	متوسط
٣٥,٦	٧٢	مرتفع	٣٨,١	٧٧	مرتفع
١٠٠	٢٠٢	المجموع	١٠٠	٢٠٢	المجموع
حجم الأسرة					
%	العدد	البيان			
٢٣,٣	٤٧	من ٣: ٤ أفراد			
٦١,٤	١٢٤	من ٥: ٦ أفراد			
١٥,٣	٣١	أكثر من ٦ أفراد			
١٠٠	٢٠٢	المجموع			

أوضح جدول (٣) أن ٥٧,٤% من ربات أسر عينة البحث يعملن خارج المنزل مقابل ٤٢,٦% من ربات أسر العينة لا يعملن خارج المنزل.

كما أوضح الجدول أن أعلى نسبة من ربات أسر عينة البحث يتراوح أعمارهن بين ٣٥ : ٥٥ سنة فكانت النسبة ٣٦,٦%، يليها ربات الأسر التي تقع أعمارهن في فئة أقل من ٣٥ سنة بنسبة ٣٢,٢%

كما تشير نتائج جدول (٣) أن ٦٠,٤% من أرباب الأسر بعينة الدراسة ذات مستوى تعليم عالي أي تعليم جامعي أو فوق الجامعي، بينما ٣٩,٦% من ربات الأسر ذات مستوى تعليم متوسط، ٣٥,٦% ذات مستوى تعليم عالي.

كما أوضح جدول (٣) أن ٣٨,١% من أسر عينة البحث كان متوسط دخلهم الشهري مرتفع، بينما ٣٧,١% من أسر البحث كان متوسط دخلهم الشهري متوسط.

وأيضًا تبين من جدول (٣) أن أكبر نسبة من أسر عينة البحث والتي بلغت ٣٧,٢% كانت لأسر ذات مستوى اجتماعي واقتصادي متوسط، وأن ٣٥,٦% من أسر عينة البحث كانت لأسر ذات مستوى اجتماعي واقتصادي مرتفع.

وبالنظر إلى جدول (٣) نجد أن أعلى نسبة من أسر عينة البحث كانت للأسر التي يتراوح عدد أفرادها من (٥ : ٦) أفراد بنسبة ٦١,٤% وهي تُعد أسر متوسطة الحجم.

ب - خصائص المسكن لاسرعينة البحث الاساسية :

جدول (٤): خصائص المسكن لاسر عينة البحث (ن = ٢٠٢)

مساحة المسكن			منطقة السكن		
%	العدد	البيان	%	العدد	البيان
٢٠,٣	٤١	أقل من ٦٠م ^٢	٤٤,١	٨٩	ريف
٦٧,٣	١٣٦	من ٦٠ : ١٢٠م ^٢	٥٥,٩	١١٣	حضر
١٢,٤	٢٥	١٢٠م ^٢ فأكثر	١٠٠	٢٠٢	المجموع
١٠٠	٢٠٢	المجموع			
عدد حجرات المسكن			عدد حجرات النوم		
%	العدد	البيان	%	العدد	البيان
١١,٤	٢٣	٣ حجرات	١١,٤	٢٣	١ حجرة
٧٨,٧	١٥٩	من ٤ : ٥ حجرات	٢٣,٨	٤٨	٢ حجرة
٩,٩	٢٠	٦ حجرات فأكثر	٥٦,٤	١١٤	٣ حجرات
١٠٠	٢٠٢	المجموع	٨,٤	١٧	٤ حجرات فأكثر
			١٠٠	٢٠٢	المجموع
التزامم الحجري			التزامم النومي		
%	العدد	البيان	%	العدد	البيان
٢٣,٣	٤٧	منخفض	٢٥,٢	٥١	منخفض
٥٨,٤	١١٨	متوسط	٥٣,٥	١٠٨	متوسط
١٨,٣	٣٧	مرتفع	٢١,٣	٤٣	مرتفع
١٠٠	٢٠٢	المجموع	١٠٠	٢٠٢	المجموع

أوضح جدول (٤) أن ٥٥,٩% من أسر عينة البحث من سكان الريف، في مقابل ٤٤,١% من الأسر من سكان الحضر.

كما يتبين من جدول (٤) أن أعلى نسبة من مساكن أسر عينة البحث والتي بلغت ٦٧,٣% كانت مساحتها تتراوح بين ٦٠ : ١٢٠م^٢، بينما أقل نسبة من مساكن أسر عينة البحث كانت مساحتها ١٢٠م^٢ فأكثر. فكانت نسبتها ١٢,٤%.

كما أوضح جدول (٤) أن أعلى نسبة من مساكن أسر عينة الدراسة كانت تحتوي على ٣ حجرات للنوم حيث كانت النسبة ٥٦,٤%، بينما أقل نسبة كانت للمساكن التي تحتوي على ٤ حجرات نوم فأكثر بنسبة ٨,٤%، كما تبين أن أغلب مساكن أسر عينة الدراسة كانت تحتوي على ٤ : ٥ حجرات بنسبة ٨٧,٧%.

أيضاً أوضح جدول (٤) أن ما يزيد عن نصف مساكن أسر عينة الدراسة ذو مستوى تزامم نومي وتزامم حجري متوسط حيث بلغت النسبة ٥٣,٥%، ٥٨,٥% على التوالي.

ثانياً : النتائج في ضوء فروض البحث :

«الفرض الأول»:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الملاءمة الوظيفية للمسكن بأبعادها المختلفة (الفسولوجية، السيكولوجية، الصحية، التصميم الداخلي) وبين دافعية ربة الأسرة نحو إنجاز مسؤولياتها المنزلية بأبعادها المختلفة (تحمل المسؤولية، الإتقان، إدراك قيم الوقت، الابتكارية، الخبرة).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين الملاءمة الوظيفية للمساكن بأبعادها المختلفة ودافعية ربة الأسرة نحو إنجاز مسؤولياتها المنزلية بأبعادها المختلفة كما هو موضح بجدول (٥).

جدول (٥): معامل الارتباط بين الملاءمة الوظيفية للمسكن

ودافعية ربة الأسرة نحو إنجاز مسؤولياتها المنزلية (ن = ٢٠٢)

أبعاد دافعية إنجاز ربة الأسرة	تحمل المسؤولية	الإتقان	إدراك الوقت	الابتكارية	الخبرة	دافعية إنجاز ربة الأسرة ككل	أبعاد
							الملاءمة الوظيفية للمسكن
**٠,٨٢	*٠,٣٩	**٠,٧١	**٠,٦٩	**٠,٦٤	*٠,٤٨	- الملاءمة الفسولوجية	
**٠,٧٨	*٠,٤٢	**٠,٦٩	**٠,٧٣	*٠,٤٩	*٠,٥٠	- الملاءمة السيكولوجية	
**٠,٧١	*٠,٢٠	**٠,٥٩	**٠,٥٦	**٠,٥٥	*٠,٤٢	- الملاءمة الصحية	
**٠,٧٩	*٠,٤٦	**٠,٧٥	**٠,٧٦	*٠,٤٨	*٠,٤١	- ملاءمة التصميم الداخلي	
**٠,٨٣	*٠,٤١	**٠,٧٢	**٠,٧٣	**٠,٥٦	*٠,٥٤	• الملاءمة الوظيفية للمسكن ككل	

* دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥

** دال عن مستوى دلالة ٠,٠١

- أوضح جدول (٥) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد الملاءمة الوظيفية للمسكن ككل وبين أبعاد دافعية ربة الأسرة نحو إنجاز مسؤولياتها المنزلية ككل عند مستوى دلالة ٠,٠١

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الملاءمة الوظيفية للمسكن ككل وبين دافعية ربة الأسرة نحو إنجاز مسؤولياتها المنزلية ككل وأبعادها (الإتقان، إدراك الوقت، الابتكارية، الخبرة)

- عند مستوى دلالة ٠,٠١، ٠,٠٥، بينما لم يتبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الملاءمة الوظيفية ككل وبين بُعد تحمل المسؤولية.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين دافعية ربة الأسرة نحو إنجاز مسؤولياتها المنزلية ككل وبين أبعاد الملاءمة الوظيفية للمسكن عند مستوى دلالة ٠,٠١
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد الملاءمة الوظيفية للمسكن (الفسولوجية، السيكلوجية، التصميم الداخلي) وبين أبعاد دافعية ربة الأسرة نحو إنجاز مسؤولياتها المنزلية عند مستوى دلالة ٠,٠١، ٠,٠٥
- كما تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين بُعد الخبرة وكل من (الملاءمة الفسيولوجية، الملاءمة السيكلوجية وملاءمة التصميم الداخلي) عند مستوى دلالة ٠,٠٥، بينما لم يتبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بُعد الخبرة والملاءمة الصحية للمسكن، وبذلك يتضح أهمية الملاءمة الوظيفية للمسكن كعامل مؤثر في دافعية ربة الأسرة نحو إنجاز مسؤولياتها المنزلية، وهذا ما أكدت دراسة كل من ديكون (Deacon&firebug,1981)، نجلاء حسين (١٩٩٧)، حنان أبو صيري (١٩٩٨)، منى الزاكي (٢٠٠٣) أنه من أهم العوامل التي تساعد على أداء وإنجاز الأعمال بكفاءة هو تحسين ظروف بيئة العمل مع ضرورة توافر التصميم المناسب لمكان العمل، وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول جزئياً.

«الفرض الثاني»:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الملاءمة الوظيفية للمسكن تبعاً للمستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة للأسرة.
- وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم إجراء اختبار (ت) T. test، وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦): الفروق في الملاءمة الوظيفية للمسكن تبعاً للمستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة للأسرة (ن = ٢٠٢)

مستوى الدلالة	قيمة «ت»	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة
٠,٠١	٦,٧	٢,٩/٣,٦	٢٣,٨/٢٠,٥	• الملاءمة الفسيولوجية للمسكن: منخفض / متوسط
٠,٠١	٢٠,٦	١,٦/٣,٦	٣٠,٧/٢٠,٥	منخفض / مرتفع
٠,٠١	١٥,١	١,٦/٢,٩	٣٠,٧/٢٣,٨	متوسط / مرتفع
٠,٠١	٨,٢	٤,١/٤,٠٤	٢٧/٢١,٧	• الملاءمة السيكولوجية للمسكن: منخفض / متوسط
٠,٠١	٢٥,٢	٤,٢/٤,٠٤	٣٨,١/٢١,٧	منخفض / مرتفع
٠,٠١	١٨,٥	٤,٢/٤,١	٣٨,١/٢٧	متوسط / مرتفع
٠,٠١	٥,٩	٤,٣/٤,٠٣	٣٥,٢/٣٠,٢	• الملاءمة الصحية للمسكن: منخفض / متوسط
٠,٠١	١٧,١	٢,٤/٤,٠٣	٤٤,٦/٣٠,٢	منخفض / مرتفع
٠,٠١	١٢,١	٢,٤/٤,٣	٤٤,٦/٣٥,٢	متوسط / مرتفع
٠,٠١	٧,٤	٥,٣/٤,٨	٣٣,٧/٢٨,٣	• ملاءمة التصميم الداخلي للمسكن: منخفض / متوسط
٠,٠١	٢٣,٧	٣,٩/٤,٨	٤٥,٩/٢٨,٣	منخفض / مرتفع
٠,٠١	١٧,٨	٣,٩/٥,٣	٤٥,٩/٣٣,٧	متوسط / مرتفع
٠,٠١	٩,٥	١٢,١/١٠,١	١١٨,٣/١٠٠,٦٩	• الملاءمة الوظيفية للمسكن ككل: منخفض / متوسط
٠,٠١	٣١,٤	٨,٦/١٠,١	١٥٩,٤/١٠٠,٦٩	منخفض / مرتفع
٠,٠١	٢٣,٨	٨,٦/١٢,١	١٥٩,٤/١١٨,٣	متوسط / مرتفع

أوضح جدول (٦) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الملاءمة الوظيفية للمسكن تبعاً لاختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة حيث كانت قيمة «ت» دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ لكل أبعاد الملاءمة الوظيفية للمسكن، وللملاءمة الوظيفية للمسكن ككل لصالح المستوى الاجتماعي والاقتصادي الأعلى، ويتفق ذلك مع دراسة سمحاء إبراهيم (٢٠٠٤) والتي أثبتت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الملاءمة الوظيفية للمسكن ومتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، وقد يرجع ذلك إلى أنه بارتفاع المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة يرتفع مستوى تعليم الزوجين، ومستوى الدخل، وتلك العوامل من أهم الأسباب التي تساعد الأسرة على اختيار الأفضل عند الإقدام على اختيار المسكن وتأثيره. وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني.

«الفرض الثالث»:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية ربة الأسرة نحو إنجاز مسؤولياتها المنزلية تبعاً لاختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إيجاد قيمة «ت»، كما هو موضح بجدول (٧).

جدول (٧): الفروق في دافعية ربة الأسرة نحو إنجاز مسئولياتها المنزلية

تبعًا لاختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة (ن = ٢٠٢)

مستوى الدلالة	قيمة «ت»	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستوى الاجتماعي والاقتصادي
غير دالة	٠,٣٣	٢,٠٣/٢,١	١٦,٩/١٦,٨	• تحمل المسؤولية: منخفض/ متوسط
٠,٠١	٦,٦	٢,٠١/٢,١	١٩,٢/١٦,٨	منخفض/ مرتفع
٠,٠١	٦,٨	٢,٠١/٢,٠٣	١٩,٢/١٦,٩	متوسط/ مرتفع
				• الإتيقان:
٠,٠١	٥,٩	١,٧/٣,١	١٧,٦/١٥,٢	منخفض/ متوسط
٠,٠١	٩,٠٢	١,٩/٣,١	١٨,٩/١٥,٢	منخفض/ مرتفع
٠,٠١	٣,٥	١,٩/١,٧	١٨,٩/١٧,٦	متوسط/ مرتفع
				• إدراك الوقت:
٠,٠١	١٠,٨	٢,٤/٢,٥	١٦,٧/١٢,٣	منخفض/ متوسط
٠,٠١	١٨,٥	٢,٠٢/٢,٥	١٩,٩/١٢,٣	منخفض/ مرتفع
٠,٠١	٨,٤	٢,٠٢/٢,٤	١٩,٩/١٦,٧	متوسط/ مرتفع
				• الابتكارية:
٠,٠١	٩,٤	٢,٩/١,٧	١٤,٩/١٠,٦	منخفض/ متوسط
٠,٠١	٢٠,٥	٢,٦/١,٧	١٩,٨/١٠,٦	منخفض/ مرتفع
٠,٠١	١٢,٠	٢,٦/٢,٩	١٩,٨/١٤,٩	متوسط/ مرتفع
				• الخبرة:
٠,٠١	٨,١	١,٥/١,٤	١٥,٩/١٥,٢	منخفض/ متوسط
٠,٠١	١٠,٦	١,٠١/١,٤	١٧,٨/١٥,٢	منخفض/ مرتفع
٠,٠٥	٢,٨	١,٠١/١,٥	١٧,٨/١٥,٩	متوسط/ مرتفع
				• الدافعية للإنجاز ككل:
٠,٠١	٩,٦	٥,٤/٧,٤	٨١,٩/٧٢,٨	منخفض/ متوسط
٠,٠١	٢١,٤	٢,٨/٧,٤	٩٣,٢/٧٢,٨	منخفض/ مرتفع
٠,٠١	١٢,٨	٢,٨/٥,٤	٩٣,٢/٨١,٩	متوسط/ مرتفع

أوضح جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية ربة الأسرة نحو إنجاز مسئولياتها المنزلية تبعًا لاختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة حيث وجدت فروق في دافعية الإنجاز ككل وأبعادها (الإتيقان، إدراك الوقت، الابتكارية، الخبرة) حيث كانت قيمة «ت» دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح المستوى الاجتماعي والاقتصادي الأعلى، بينما لم يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد (تحمل المسؤولية) بين

المستويات الاجتماعية والاقتصادية (المنخفض/ المتوسط)، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد تحمل المسؤولية بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية (المنخفض/ المرتفع)، (المتوسط/ المرتفع) حيث كانت قيمة «ت» دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، ويتفق ذلك مع دراسة وفاء شلبي (١٩٩٩)، دراسة إيمان إبراهيم (٢٠٠٢)، دراسة شيرين محفوظ (٢٠٠٨) حيث أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة وإتقان الزوجة وإنجازها لأعمالها المنزلية، وبذلك يتضح أنه بارتفاع المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة تزداد قدرة ربة الأسرة على اقتناء كل ما هو حديث من أدوات وأجهزة ووسائل سهلة تعينها على إنجاز مسؤولياتها المنزلية بسهولة، مما يثير دافعية ربة الأسرة ويوجهها نحو الهدف المطلوب إنجازها ويدفعها إلى العمل وبذل الطاقة والنشاط لإشباع حاجات ورغبات أسرتها. وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث جزئياً.

«الفرض الرابع»:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الملاءمة الوظيفية للمسكن تبعاً لاختلاف منطقة السكن (ريف، حضر).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إيجاد قيمة «ت» كما هو موضح بجداول (٨).
جدول (٨): الفروق في الملاءمة الوظيفية للمسكن تبعاً لاختلاف منطقة السكن (ريف، حضر)
(ن = ٢٠٢)

مستوى الدلالة	قيمة «ت»	ريف		حضر		أبعاد الملاءمة الوظيفية للمسكن
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠,٠١	٨,٢	٤,٦	٢٣,٢	٧,٥	٢٨,٢	١- الملاءمة الفسيولوجية
٠,٠١	٤,٤	٦,٣	٢٧,٥	٤,٠	٣٢,٠٤	٢- الملاءمة السيكولوجية
٠,٠١	٦,٩	٦,٨	٣٤,٣	٧,٩	٤٠,٩	٣- الملاءمة الصحية
٠,٠١	٩,٢	٦,٦	٣٢,٥	٧,٠٢	٤١,٧	٤- ملاءمة التصميم الداخلي
٠,٠١	٧,٢	٢١,٩	١١٧,٥	٢٥,٦	١٤١,٧	• الملاءمة الوظيفية للمسكن ككل

أوضح جدول (٨) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الملاءمة الوظيفية للمسكن ككل وبأبعادها المختلفة باختلاف منطقة السكن (ريف، حضر) لصالح المساكن الحضرية حيث كانت قيمة «ت» دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، وترجع الباحثين ذلك إلى أنه نتيجة للتقدم العلمي الهائل في وسائل الاتصال والاطلاع على ثقافات جديدة كان من

السهل على الأسر الحضرية بالمقارنة بالأسر الريفية تبني عادات وتقاليد هذه الثقافات عن طريق الإعلانات بوسائل الاتصال المختلفة وانتقاء الجيد واتباعه مع مراعاته عند الإقبال على اختيار المسكن وفرشه وتأثيثه. وبذلك يتحقق صحة الفرض الرابع.

«الفرض الخامس»:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر الحضرية والريفيات في دافعيتهن نحو إنجاز مسؤولياتهن المنزلية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار «ت» كما هو موضح بجدول (٩).

جدول (٩): الفروق بين ربات الأسر الحضرية والريفيات في دافعيتهن

نحو إنجاز مسؤولياتهن المنزلية (ن = ٢٠٢)

مستوى الدلالة	قيمة «ت»	ريف (ن=٨٩)		حضر (ن=١١٣)		أبعاد دافعية الإنجاز
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
غير دالة	٠,٠٥	٢,٠	١٧,٦	٢,٦	١٧,٧	١- تحمل المسؤولية
٠,٠١	٦,١	٢,٨	١٦,٤	١,٧	١٨,٦	٢- الإتقان
٠,٠١	٧,٢	٣,٣	١٥,١	٣,٤	١٨,٦	٣- إدراك الوقت
٠,٠٠١	٦,١	٤,٢	١٣,٩	٣,٨	١٧,٥	٤- الابتكارية
٠,٠٠١	٢,٠٤	١,٧	١٦,٤	١,٥	١٥,٩	٥- الخبرة
٠,٠١	٦,٨	٩,٦	٧٩,٧	٧,٥	٨٨,٢	• دافعية الإنجاز ككل

أوضح جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية ربة الأسرة نحو إنجاز مسؤولياتها المنزلية تبعاً لاختلاف مكان السكن (ريف، حضر) حيث كانت قيمة «ت» دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١، ٠,٠٠١) لدافعية الإنجاز ككل ولأبعادها (الإتقان، إدراك الوقت، الابتكارية، الخبرة) لصالح ربة الأسرة الحضرية، بينما لم يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد (تحمل المسؤولية) بين ربة الأسرة الحضرية والريفية، ويتفق ذلك مع دراسة شيرين محفوظ (٢٠٠٨) والتي أثبتت وجود فروق بين ربات الأسر الحضرية والريفيات في دافعيتهن للإنجاز لصالح الحضرية، وقد يرجع ذلك إلى أن ربة الأسرة الحضرية أكثر اهتماماً باقتناء المستحدثات التكنولوجية واكتساب كل ما هو جديد ومتعلق بالأسرة والمسكن مما يجعلها أكثر دافعية لإنجاز مسؤولياتها الأسرية بالمقارنة بربة الأسرة الريفية، وهذا ما أشارت إليه دراسة وفاء شلبي (١٩٩٩) حيث أكدت أن الاهتمام بالمعرفة والمستحدثات

التكنولوجية في المجالات التي تتصل بإعادة تجديد المسكن وترتيبه من وقت لآخر من أهم سمات المرأة التي تتمتع بدافعية عالية للإنجاز.

«الفرض السادس»:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة (سن ربة الأسرة، مستوى تعليم كل من رب وربة الأسرة، عمل ربة الأسرة، حجم الأسرة، متوسط الدخل، التزام الحجري، التزام النومى، مساحة المسكن، مكان المسكن) وبين كل من الملاءمة الوظيفية للمسكن ودافعية ربة الأسرة نحو إنجاز مسئولياتها المنزلية. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة وبين كل من الملاءمة الوظيفية للمسكن، ودافعية ربة الأسرة نحو إنجاز مسئولياتها المنزلية كما هو موضح بجدول (١٠).

جدول (١٠): معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة

وبين كل من الملاءمة الوظيفية للمسكن ودافعية الإنجاز (ن = ٢٠٢)

مكان السكن	مساحة المسكن	التزام النومى	التزام الحجري	متوسط الدخل	حجم الأسرة	عمل ربة الأسرة	تعليم رب الأسرة	تعليم ربة الأسرة	سن ربة الأسرة	متغيرات الدراسة أبعاد الملاءمة والدافعية للإنجاز
										• الملائمة الوظيفية للمسكن:
٠,٤٩	٠,٤٥	٠,٤١-	٠,٤٥-	٠,٨١	٠,٣٩-	٠,٣٢	٠,٧٣	٠,٨٣	٠,٧٤-	١- الملاءمة الفسيولوجية
٠,٢٩	٠,٣٤	٠,٥٢	٠,٥٠-	٠,٨٢	٠,٢٦-	٠,٣١	٠,٦٢	٠,٧٩	٠,٧٧-	٢- الملاءمة السيكولوجية
٠,٤٤	٠,٤١	٠,٢٧-	٠,٣٤-	٠,٧٣	٠,٢٩-	٠,١٨	٠,٥٩	٠,٧٤	٠,٥٨-	٣- الملاءمة الصحية
٠,٥٤	٠,٥٠	٠,٣٦-	٠,٤١-	٠,٨٣	٠,٤٣-	٠,٤	٠,٦٣	٠,٨٩	٠,٥٧-	٤- ملاءمة التصميم الداخلي
٠,٤٥	٠,٤٣	٠,٤٢-	٠,٤٣-	٠,٨٦	٠,٣٥-	٠,٣٥	٠,٦٧	٠,٨٧	٠,٧٦-	* الملاءمة الوظيفية للمسكن ككل
										• دافعية الإنجاز:
٠,٠٠٣	٠,١	٠,١٨-	٠,١٢-	٠,٤٤	٠,١-	٠,٤٢	٠,٢٦	٠,٤٣	٠,٤٨-	١- تحمل المسئولية
٠,٣٩	٠,٤٥	٠,٣٩-	٠,٤٥-	٠,٥٥	٠,٤٤-	٠,٢٨	٠,٦١	٠,٥٣	٠,٦٢-	٢- الإلتقان
٠,٨٩	٠,٤٦	٠,٤٩-	٠,٥٤-	٠,٧٥	٠,٥٤-	٠,٥٣	٠,٧١	٠,٧٩	٠,٥٣-	٣- إدراك الوقت
٠,٣٩	٠,٥٥	٠,٥٧-	٠,٥٥-	٠,٧٧	٠,٥٣-	٠,٤٧	٠,٦٤	٠,٨١	٠,٩٢-	٤- الابتكارية
٠,١٤	٠,٣٢	٠,٢١	٠,٣٢	٠,٥٩	٠,٣٨	٠,٣٧	٠,٤٢	٠,٥٩	٠,٧٣	٥- الخبرة
٠,٤٣	٠,٥٥	٠,٥١-	٠,٥٥-	٠,٨٠	٠,٥٣-	٠,٥٣	٠,٧٣	٠,٨٢	٠,٨٢-	* دافعية الإنجاز ككل

* دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥

** دال عن مستوى دلالة ٠,٠١

• أوضح جدول (١٠) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الملاءمة الوظيفية للمسكن ككل وأبعادها الأربعة وبين المتغيرات (مستوى تعليم كل من رب الأسرة، متوسط الدخل الشهري، مساحة المساكن، مكان السكن) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥).

- كما أوضح الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الملاءمة الوظيفية للمسكن

ككل، وأبعادها (الملاءمة الفسيولوجية، الملاءمة السيكولوجية) وبين متغير عمل ربة الأسرة، بينما لم يتبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عمل ربة الأسرة وكل من الملاءمة الصحية، ملاءمة التصميم الداخلي للمسكن.

- كما تبين من الجدول وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الملاءمة الوظيفية للمسكن ككل بأبعادها الأربعة وبين متغيرات الدراسة (حجم الأسرة، التزامم الحجري، التزامم النومي) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥).

- أيضاً تبين من الجدول وجود علاقة ارتباطية سالبة بين سن ربة الأسرة وبين الملاءمة الوظيفية للمسكن ككل وأبعادها (الملاءمة الفسيولوجية، الملاءمة السيكولوجية) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥)، بينما لم يتبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين سن ربة الأسرة وبين الملاءمة الصحية، ملاءمة التصميم الداخلي للمسكن، ويتفق ذلك جزئياً مع دراسة سمحاء إبراهيم (٢٠٠٤) حيث أثبتت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الملاءمة الوظيفية للمسكن وكل من (المستوى التعليمي لرب الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة).

- كما أوضح جدول (١٠) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين دافعية ربة الأسرة نحو إنجاز مسؤولياتها المنزلية ككل بأبعادها (الإتقان، إدراك الوقت، الابتكارية) وبين متغيرات الدراسة (مستوى تعليم ربة ورب الأسرة، عمل ربة الأسرة، متوسط الدخل الشهري، مساحة المسكن، مكان السكن) عند مستوى دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥)، كما تبين وجود علاقة ارتباطية سالبة بين دافعية الإنجاز ككل وأبعادها المختلفة (تحمل المسؤولية، الإتقان، إدراك الوقت، الابتكارية) وبين متغير سن ربة الأسرة وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥).

- كما يتبين من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة بين بُعد تحمل المسؤولية وبين كل من المتغيرات (مستوى تعليم ربة ورب الأسرة، عمل ربة الأسرة، متوسط الدخل الشهري) وأيضاً وجود علاقة ارتباطية سالبة بين بُعد تحمل المسؤولية و سن ربة الأسرة وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥).

- كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين بُعد الخبرة وبين كل من المتغيرات (سن ربة الأسرة، مستوى تعليم كل من ربة ورب الأسرة، عمل ربة الأسرة، حجم الأسرة، متوسط الدخل الشهري، مساحة المسكن) بينما لم يتبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بُعد تحمل المسؤولية وكل من المتغيرات (حجم الأسرة، التزامم الحجري، التزامم النومي،

مساحة المسكن، مكان السكن) وأيضاً بين بُعد الخبرة وكل من المتغيرات (التزام الحجري، التزام النومي، مكان السكن).

- كما أوضح الجدول وجود علاقة ارتباطية سالبة بين دافعية الإنجاز ككل بأبعادها (الإتقان، إدراك الوقت، الابتكارية) وبين المتغيرات (سن ربة الأسرة، حجم الأسرة، التزام الحجري، التزام النومي) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥). وهذا يتفق مع دراسة وفاء شلبي (١٩٩٩)، إيمان ابراهيم (٢٠٠٢) حيث أثبتت الدراسات أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد دافعية الزوجة على الإنجاز ومتغيرات الدراسة (مستوى تعليم ربة الأسرة، عمل ربة الأسرة، متوسط الدخل)، وبذلك يتضح أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي لربة ورب الأسرة ومتوسط الدخل الشهري، وانخفض حجم الأسرة كلما زادت دافعية ربة الأسرة نحو إنجاز مسؤولياتها المنزلية. وبذلك يتحقق صحة الفرض السادس جزئياً.

• توصيات البحث :

من واقع نتائج البحث توصي الباحثين بالآتي:

١- التركيز على عمل برامج إرشادية من قبل المتخصصين في مجال ادارة مؤسسات الاسرة والطفولة و تثبت من خلال وسائل الإعلام المختلفة لتوعية ربات الأسر بأهمية الاختيار السليم وتصميم المسكن المناسب، والتأكيد على أهمية ملاءمة المسكن الوظيفية بأبعادها الرئيسية (الفسولوجية، السيكولوجية، الصحية، التصميم الداخلي) مع المتاح بالمسكن بالفعل.

٢- ضرورة توعية ربة الأسرة بأهمية استثارة دافعيته لإنجاز مسؤولياتها المنزلية، فالدافعية للإنجاز هي المحرك القوي لتحقيق أهداف الأسرة وإشباع احتياجاتها، وذلك من خلال عقد الندوات والبرامج التي تعقدها الجهات المهتمة بشئون الأسرة، تصميم الخطط التنموية التي يشرف عليها الجهات المسؤولة وتحقيقها في هذا المجال.

• المراجع :

- ١- أحمد محمد عبد الخالق، مایسة أحمد النیال (١٩٩١): الدافع للإنجاز وعلاقته بالقلق والانبساط، مجلة الدراسات النفسية، الكتاب ك ١، ج ٤، أكتوبر.
- ٢- السيد عبد المجید (١٩٩٧): خصائص المعلم الناجح، وعلاقتها بالدافع للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية بسلطنة عمان، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ٣٤
- ٣- إیمان شعبان إبراهيم (٢٠٠٢): دافعية الزوجة نحو إنجاز مسؤوليتها المنزلية وأثر ذلك على كفاءتها الإدارية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- ٤- جیلان صلاح الدين القباني، وفاء فؤاد شلبي (١٩٩٠): العلاقة بين تصميم المسكن الأسري والتحصيل الدراسي لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، مؤتمر الطفل الرابع، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.
- ٥- جيهان محمد الحداد (١٩٩٩): أثر التصميم الداخلي للمسكن على التوافق النفسي لربة الأسرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- ٦- حنان السيد أبو صيري (١٩٩٨): أثر ضغط الضواء على أداء بعض الأعمال المنزلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
- ٧- درية محمد عبد الرازق (١٩٩٠): إدراك الفرد لمركز دوافع الإنجاز وعلاقته بمستوى أدائه، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- ٨- زينب عاطف خالد (٢٠٠٢): فعالية استخدام دورة التعلم في تدريس مقرر تغذية عام على التحصيل الأكاديمي وتنمية دافعية الإنجاز لدى طالبات الصف الأول بكلية الاقتصاد المنزلي، مجلة المؤتمر العلمي السابع للاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية، مجلد ١٢، عدد ٤، ديسمبر.
- ٩- سمحاء سمير إبراهيم (٢٠٠٤): الملاءمة الوظيفية للمسكن وعلاقتها بالسلوك العدواني لشباب الجامعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية.
- ١٠- شیرین جلال محفوظ (٢٠٠٨): العنف ضد ربة الأسرة وعلاقته بدافعيها للإنجاز، مجلة الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية، المجلد الثامن عشر، العدد ٢، إبريل ٢٠٠٨، شبيبن الكوم.
- ١١- صالح فؤاد الشعراوي (١٩٨٩): العلاقة بين تحقيق الذات والقدرة الإنتاجية لدى عينة

- من طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- جامعة بنها.
- ١٢- عبد العزيز الشخص (١٩٩٥): مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسر، الطبعة الثانية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ١٣- عالية محمود عبد الهادي (١٩٨٦): منهج التأثيث للمسكن الاقتصادي الحضري، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون الجملة، جامعة حلوان.
- ١٤- عماد عبد الرحمن حماد (١٩٩٣): دراسة الحيز الداخلي للمسكن الشعبي في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الديكور، كلية الفنون الجميلة، جامعة الإسكندرية.
- ١٥- فارس متري ضاهر (١٩٩٧): ديكور المنزل، دار القلم.
- ١٦- فاروق عبد الفتاح موسى (١٩٨١): اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين، كراسة التعليمات، مكتبة النهضة المصرية.
- ١٧- كوثر حسين كوجك (١٩٩٣): الإدارة المنزلية، ط ٩، عالم الكتب، القاهرة.
- ١٨- ليلى محرم (١٩٩٠): الإنسان والبيئة، مؤتمر الإحصاء الخامس عشر، القاهرة.
- ١٩- ماجدة خضر حسنين (١٩٨٥): دراسة أثر حالة المسكن والممارسات الصحية على مدى انتشار بعض الأمراض الطفيلية في بعض المناطق الريفية التابعة لمحافظة الإسكندرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الزراعة، قسم الاقتصاد المنزلي، جامعة الإسكندرية.
- ٢٠- محمد عمر الطنوبي، الصادق سعيد (١٩٩٧): أساسيات تخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج الإرشادية، منشورات جامعة المختار، البيضاء، ليبيا.
- ٢١- محمد فريد أبو العلا (١٩٩٠): المسكن الريفي المعاصر، عالم الكتب، القاهرة.
- ٢٢- منى عبد الرازق أبو شنب (٢٠٠٧): الاتجاه نحو الاختبارات المقالية والموضوعية وعلاقته بتقدير الذات والدافع للإنجاز والصف الدراسي لدى طالبات كلية التربية، جامعة الطائف، المؤتمر العربي الحادي عشر للاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مجلد ١٧، عدد ٣، أغسطس.
- ٢٣- منى مصطفى الزاكي (٢٠٠٣): التصميم الداخلي للمطبخ وأثره على كفاءة ربة الأسرة في أداء الأعمال المنزلية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- ٢٤- نبيه إبراهيم إسماعيل (١٩٨٦): دراسة الدافع للإنجاز من حيث علاقته بترتيب الحاجات النفسية لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، السنة الأولى، العدد الأول.

- ٢٥- نجلاء سيد حسين (١٩٩٧): دراسة الجهد والوقت المبذول في تأدية بعض الأعمال المنزلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
- ٢٦- نجوى سيد عبد الجواد (١٩٨٩): اثر البيئة المنزلية على الاداء العقلى للطفل، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان .
- ٢٧- نجوى سيد عبد الجواد (٢٠٠٣): مهارات السلوك الادارى لدى الشباب وعلاقتها بالاستقلال النفسى والاقتصادى عن الوالدين، مجلة دراسات الطفولة - العدد (١١)، معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس .
- ٢٨- نجوى عادل حسن، نجلاء عبد السلام محمود (٢٠٠٨): الأداء الوظيفي للمسكن وتأثيره على إدارة الأزمات الأسرية، مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد الثامن عشر، العدد ٢، شبين الكوم.
- ٢٩- نعمة رقبان، وربيع نوفل (٢٠٠١): العلاقة بين وعي ربات الأسر بتبسيط الأعمال المنزلية وكفاءتهن في أداء شئون المنزل، المؤتمر الرابع لجمعية الإسكندرية للاقتصاد المنزلي، جامعة الإسكندرية.
- ٣٠- نعمة رقبان (٢٠٠٦): علاقة إدارة مورد الأدوات والأجهزة المنزلية بالدافعية للإنجاز لدى ربات الأسر العاملات وغير العاملات بمحافظة المنوفية، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية، ٥١ (١).
- ٣١- وجيدة محمد نصار (١٩٩٨): تحليل وقت المرأة العاملة وغير العاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- ٣٢- وفاء فؤاد شلبي (١٩٩١): دراسة فاعلية اكتساب الأبناء خبرات أسرية مبكرة على تنمية قدراتهم الإدارية، مجلة الاقتصاد المنزلي، المجلد التاسع، العدد ٢، ٣، إبريل- يوليو، جامعة المنوفية.
- ٣٣- وفاء فؤاد شلبي (١٩٩٩): إدراك الزوج لدوره في المسئوليات الأسرية وعلاقته بدافعية الزوجة للإنجاز، مجلة الاقتصاد المنزلي، العدد ١٥، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
- ٣٤- يحيى أحمد عبد الحميد (١٩٩٨): عمران المدن الجديدة وغياب الطابع القومي، المؤتمر المصري الثالث للاقتصاد المنزلي «الاقتصاد المنزلي والأسرة»، جامعة المنوفية.

٣٥- يونس خنفر (١٩٩٦): الوقاية من مخاطر الإصابات في المسكن وسلامة الأفراد، دار الراتب الجامعية، بيروت.

- 36- Darley, J. M. (1987): Psychology New Gersey, Prentice-Hall, Inc., Englewood Clifs.
- 37- Deacon, E.R. and Firebug, M.F. (1981): Family Resources Management – PB Ally and Bacon, New Yrok.
- 38- Dechiara, J. and Koppelman, L.E. (1992): Urban Planning and Design Criteria, Van Nostr and Reinhold Co., New York.
- 39- Druker Stephen (2003): A Farm House Beauty, Article, Architectural –Digest.
- 40- Jell Pilaroscia and Sandra Ragan (1998): Kitchens, Rockport, Inc., United States.
- 41- Nicolas, S.Y. and Fox, K.D. (1998): Buying Time and Saving Time: Strategies for Managing Household.
- 42- Nilson, K.J. and Taylor, D.A. (1992): Interiors an Introduction, brown and Benchmark, New York.